

## تاج العروس من جواهر القاموس

كَشِيشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعَضُهَا بِبَعْضٍ وَقِيلَ :  
 الكَشِيشُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ : الكَشِيشُ : صَوْتُ تُخْرِجُهُ الْأَفْعَى  
 مِنْ فِيهَا عَنْ كُورَاعٍ وَقِيلَ : صَوْتُ تَهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا وَفِي بَعْضِ  
 النُّسَخِ : لَا مِنْ فَمِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ فَحْيُهَا وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : فَحْيُ  
 الْأَفْعَى : صَوْتُ مِنْ فَمِهَا . وَسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وَفَشِيشَهَا وَهُوَ صَوْتُ  
 جِلْدِهَا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ - فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ - الْأَفْعَى تَكِشُّ وَتَفْشُ  
 وَهُوَ صَوْتُ تَهَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ . وَالْفَحْيُ : صَوْتُ تَهَا مِنْ  
 فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكَشِيشَ صَوْتُ تَهَا مِنْ فِيهَا  
 فَقَدْ أَخْطَأَ ذَلِكَ الْفَحْيُ وَأَنْشَدَ :  
 كَأَنَّ بَيْنَ خِلْفِهَا وَالْخِلْفِ ... كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٌّ ارْتَهَى .  
 وَقِيلَ : إِنَّ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكِشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ يَنْدَبُجُ  
 وَيَصْفِرُ وَيَصيحُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :  
 " كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرْفَصِّ .  
 " كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ بَعْضٌ .  
 " فَهِيَ تَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ .  
 وَلَكِنْ يَشْهَدُ لِكُورَاعٍ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : كَانَتْ حَيَّةٌ تُخْرِجُ مِنَ  
 الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاهَا . وَالْكَشِيشُ مِنَ  
 الْجَمَلِ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ وَهُوَ دُونَ الْكَتِّ وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَتِّ  
 وَالْهَدِيرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ  
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ قَالَ رُؤُوبَةُ : هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ .  
 قُلْتُ : وَزَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِّتُ فَإِذَا  
 أَفْصَحَ فَهُوَ الْهَدِيرُ فَإِذَا صَفَا صَوْتُهِ وَرَجَّعَ قِيلَ : قَرَقَرَ وَزَادَ  
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ - بَعْدَ الْفَرَقَرَةِ الزَّغْدُ ثُمَّ الْقَلَاعُ إِذَا جَعَلَ  
 كَأَنَّهُ يَقْلَعُ . قُلْتُ : وَأَنَّ الْقُلَاخُ أَيْضًا وَقَدْ كَشَّ يَكِشُّ فِيهِمَا  
 مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ : الْبَكْرُ يَكِشُّ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُ  
 قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ . وَالْكَشِيشُ مِنَ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَايَانِهَا . وَكَشَّتِ  
 الْجَرَّةُ : غَلَّتْ قَالَ :

يا حَشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلٍ ... قَدَ نَشَّ مَا كَشَّ مِنْ الْمَرَا جِلٍ يَقُولُ : قَدَ  
 حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيَّدَكَ كُنَّ فَأَكُلَا كُنَّ عَلَى مَا أَشْرَبُ مِنْهُ .  
 وَالكَشِيشُ مِنَ الزَّيْتِ : صَوْتُ خَوَّارٍ تَسْمَعُهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ مِنْهُ  
 وَقَدَ كَشَّ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا . وَكَشَّتِ الْبَقَرَةُ كَشًّا وَكَشِيشًا : صَاحَتُ  
 . وَالْكُشَّةُ بِالضَّمِّ : النَّاصِيَةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ أَوْ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ  
 عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْقُصَّةِ . وَالْكُشُّ بِالضَّمِّ الْحِرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ  
 النَّخْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَشَّ بِالْفَتْحِ : بَجُرْجَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ  
 مِنْهَا أَبُوزُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُنَيْدِ الْكَشِّيُّ  
 مَاتَ سَنَةَ 390 ، أَدْرَكَ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ وَطَبَقَتْهُ . وَنَصَرُ بْنُ كَثِيرٍ  
 الْكَشِّيُّ الزَّاهِدُ سَمِعَ بَقِيَّةَ وَقَبِيرُهُ يُزَارُ بِجُرْجَانٍ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ :  
 الْهَرَبُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ : كَشِيشُ الْأَفْعَى وَقَدَ كَشَّ كَشَّ  
 وَكَشَّ كَشَّتْ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ فِي  
 رَبِيعَةٍ كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ : إِبْدَالُ الشَّيْنِ مَعَ كَافِ الْخِطَابِ لِلْمُؤَنَّثِ  
 خَاصَّةً : كَعْلَيشٍ وَمِنْشٍ وَبِشٍ فِي عَلِيٍّ وَمِنْكَ وَبِكَ فِي مَوْضِعِ التَّأْنِيثِ  
 وَيُنْشِدُونَ أَيْ لِلْمَجْنُونِ : .  
 فَعَيْدُنَاشٍ عَيْدُنَاهَا وَجَيْدُشٍ جَيْدُهَا ... وَلَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشٍ رَقِيقُ  
 وَيُنْشِدُونَ أَيْضًا : .  
 تَمْحُكَ مِنْنِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ ... وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حَرِشٍ